

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 426 \$ ذكر جبل بني عليم \$.

وهو منسوب إلى بني عليم بن جناب بن كلب وبرة بن تغلب بن حلوان نزلوه فعرف بهم ونسلهم به إلى اليوم وسيأتي في أثناء كتابنا هذا ذكر جماعة منهم إن شاء الله وهو جبل عال مشرف على جبل السماق وفي ذيلة قرية كبيرة يقال لها ريجا . وفي رأس الجبل عين ماء في موضع يقال له الكرسانى فيه أشجار على العين من الجوز وغيره ويشرف ذلك الموضع على جبل السماق وغيره ويقصد الناس هذا الموضع للنزهة به من حلب وغيرها وينحدر الماء في هذا الجبل إلى أسفله فيجري في قرية ريجا وينتفعون به للشرب والحمام ونفس القرية إذا حفر فيها بئر لا يصلون إلى منبع الماء إلا بعد مجاوزة ثلاثمائة ذراع وفي القرية أبنية عظيمة من بناء الروم . وفي هذا الجبل قبلى الكرسانى قرية يقال لها كفر لاثا في شعب من شعابه فيها عين ماء وتحتها بساتين تشرب منها وهي من أنزه البقاع تشرف على كورة قنسرين وكورة حلب وكان بها حصن منيع استولى عليه طنكري الفرنجي